

كشفت مصدر كنسي عن فشل محاولات "الإخوان المسلمين" لكسب ود الكنيسة القبطية لتأييد الدكتور محمد مرسى مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في جولة الإعادة. وأكد المصدر لجريدة "المصريون" أن الكنيسة صوتها لشفيق ولن تتنازل عن دعمه لخوفها من التيارات الإسلامية، حيث إنه وعدها بوعود كبيرة تخص تخصيص كوتة سياسية لهم، إضافة إلى إطلاق حرية بناء الكنائس بلا حدود وغيرها.

وقدم الدكتور محمد مرسى مرشح حزب الحرية والعدالة للأقباط مجموعة من الضمانات تؤكد كفالة حرية الاعتقاد وحرية بناء الكنائس.

لكن القمص متياس نصر راعى كنيسة العذراء بعزبة النخل قال إن "الأقباط صوتهم محجوز للفريق أحمد شفيق وسيؤيدون مبارك نفسه لو خرج من السجن لأنه أرحم من الإخوان بكل الصور" - على حد قوله. وقد عقد لقاء سرى بين قيادات بارزة بالكنيسة القبطية وأحمد شفيق المرشح الرئاسي للحصول على دعم الكنيسة خلال جولة الإعادة، وعدهم خلاله بإطلاق حرية بناء الكنائس بلا حدود وإقرار قانون دور العبادة الموحد، وتخصيص كوتة للأقباط نسبتها 10 - 15 % بالمجالس النيابية والنيابات والوزارات خصوصاً السيادية منها، إضافة إلى تفعيل قانون ازدراء الأديان لكل من يهاجم العقيدة المسيحية وإلغاء النصوص القرآنية من مناهج اللغة العربية والنص في الدستور على أن يحتكم غير المسلمين لشرائعهم.

كما وعدهم بدراسة إمكانية تدريب وتسليح شباب الكشافة مع القوات الأمنية حتى يكونوا على أهبة الاستعداد للدفاع على الكنائس أو الأديرة حال الهجوم عليها.

وقد فوجئ العديد من مواطني أسبوط بمنشورات توزع في الشوارع وأمام المساجد وفي المواصلات العامة، تحمل دعوة من القس الأنبا بولا أسقف طنطا وعليها صورته، تحذر الأقباط من انتخاب مرسى في الجولة الثانية من انتخابات رئاسة الجمهورية، وتحث على التصويت لصالح الفريق أحمد شفيق.

وحمل المنشور عنوان "مبارك الآتي باسم الرب"، وجاء فيه: "أبناء يسوع المسيح انتبهوا واستيقظوا لأجل أمتكم واتحدوا بفكر واحد ورأي واحد، وأنا لا أحجر على أحد ولا أرغمكم على شيء، ولكن محبتي لكم وخوفي على الكنيسة هي التي أجبرتني على التوجه لكم بالنصح، لو لم يأت أحمد شفيق فسرى من المرشح الإسلامي ما لم نره عندما هاجم الرومان مصر".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com